



إدارة الأمن والسلامة في الجامعات الناشئة التحديات والحلول

• تجربة جامعة المجمعة •

تقديم

وكالة جامعة المجمعة



المقدمة:

تعد عملية تحقيق السلامة والأمن الجامعي أحد أهم متطلبات نجاح العمل في الجامعة، حيث يعد تحقيق ذلك متطلباً أساسياً للعاملين والمشاركين والزائرين وللجامعة بما تحتويه من أصول ثابتة، أو متحركة، وتشكل طبيعة العلاقة بين الأفراد والمنشأة.

ويتطلب ضمان تحقيق السلامة والأمن الجامعي وجود فريق عمل كامل يشرف على هذا النشاط بشكل تكاملي، ويشكل جانب الحراسات فيه ركنا هاما وأساسيا. وباعتبار أن الجامعة تمثل مجتمعا طلابيا في الأساس، لذا فان من أبرز وأهم سبل المحافظة على سلامتها وأمنها، هو أن يتم إعداد قسم الحراسات بشكل يحفظ أمن وسلامة هذه المؤسسة والذي من متطلباته تدريبهم على طرق الأمن والحماية والسلامة لهم وللعاملين ولرواد المؤسسة، تبعا لشروط ومعايير الأمن والسلامة بالجامعات.

النشأة

النشأة

- نشأت وحدة السلامة والأمن الجامعي منذ تأسيس الجامعة تحت إدارة الخدمات حتى تم فصلها في منتصف عام ١٤٣٣ هـ وربطها مباشرةً بالإدارة العامة للشؤون الإدارية والمالية.
- ويمكن الإشارة إلى تطور أعمال إدارة السلامة والأمن الجامعي على النحو التالي:
 - في عام ١٤٣١هـ:
 - بدأت أول عقود الأمن والسلامة مع إحدى شركات الحراسات الأمنية المدنية الخاصة بالشكل الآتى:-
- العقد الأول بعدد إجمالي قدره (٢٩) حارس و عدد (٣) مشر فين في مقابل عدد (٥) مبانى
 - العقد الثاني بعدد إجمالي قدره (٦١) حارس وحارسة في مقابل عدد (٦) مباني جامعية

النشأة

- 🗖 في عام ١٤٣٢هـ:
- تم تحسين عقد الكليات وزيادة (١١) وظيفة.
- في الشهر التاسع من هذا العام (١٤٣٢) تم توقيع عقد توفير حراسات أمنية للمدينة الجامعية بالمجمعة بعدد (٢٥) وظيفة.
 - في الشهر الثاني عشر من ذات العام تم توقيع عقد توفير حراسات أمنية للمدينة الجامعية بالزلفي بعدد (٢٥) وظيفة.
 - في عام ٣٣٣ هـ:
 - تم استمرار الأربعة عقود الموضحة مسبقاً وكان حينها العمل جاري على إنشاء منافسة خاصة بالأمن والسلامة ومكافحة الحريق
 - في عام ١٤٣٤هـ:
 - ترسية منافسة توفير الحراسات الأمنية وأعمال الأمن والسلامة ومكافحة الحريق
 على إحدى المؤسسات المتخصصة بالحراسات الأمنية المدنية الخاصة.
 - الشهر الثالث من عام ٣٣٤ ١هـ، تم استلام المؤسسة للمواقع ومباشرة العمل



- ١-إعداد كراسة شروط ومواصفات خاصة بالأمن والسلامة.
- ٢- طرح مشروع توفير الحراسات الأمنية وأعمال الأمن والسلامة ومكافحة
 الحريق بمنافسة عامة.
- ٣-ارتفاع المبلغ المخصص لأعمال الأمن والسلامة بمقدار (٣٠٠٪) عن العام المالي السابق.
 - ٤-ارتفاع عدد الوظائف المخصصة للعقد بمقدار (٦٩٪) عن العقد السابق.

رسم بياني يوضح ارتفاع مبالغ العقود المعتمدة للسلامة والأمن الجامعي منذ تأسيس الجامعة

رسم بياني يوضح ارتفاع مبالغ العقود المعتمدة للسلامة والأمن الجامعي منذ تأسيس الجامعة (المبلغ بالشهر)



- ٥- تم توقيع عقد مع مركز أشاد للتدريب والسلامة يتضمن:-
 - تنفیذ تجارب إخلاء لجمیع مباني ومرافق
 - عقد برامج تدريبية خاصة بالأمن لعدد (۲۰۰) فرد في مجالات :-
 - مفهوم الأمن. -الوعي الأمني. -أخلاقيات وسلوكيات المهنة. -التعليمات التنظيمية للأمن.
- اخطار قد تهدد أمن المنشآت. مهام عناصر أمن المنشآت. خطة الطوارئ الملاحظات الميدانية.
 السجلات والتقارير الأمنية.
- ا عقد برامج تدریبیة خاصة بالسلامة لعدد (٥٠) فرد تترکز علی أربع نقاط أساسیة وهی:-
 - أساسيات الصحة والسلامة.
 - التعامل مع المواد الخطرة.
 - أساسيات في مكافحة الحريق (الإطفاء).
 - الإسعافات الأولية.

٢- تم إدراج جميع موظفي العقد في برامج الدعم المقدمة من صندوق تنمية الموارد البشرية ليصبح أقل صافي راتب لموظفي العقد هو (٣٠٠٠) ريال.

٧- توظیف وسائل التقنیة مثل الکروت الإلکترونیة لبوابات الدخول والخروج، بدیلاً عن حراس الأمن، والاستفادة من الحارس في مواقع اخرى.

- ٨- توقيع عدد من العقود الفرعية عن طريق مقاول الأمن والسلامة ومنها:-
 - عقد تعبئة وصيانة جميع طفايات الحريق.
- عقد صيانة لجميع السيارات التابعة لوحدة السلامة والأمن الجامعي.
 - -عقد توريد الملابس الخاصة بمنسوبي السلامة والأمن الجامعي.
 - عقد لنقل والتخلص من النفايات الطبية.
 - -عقد لتوريد كروت تعبئة البنزين للسيارات التابعة لوحدة السلامة والأمن الجامعي.
 - عقد لصيانة كاميرات المراقبة الأمنية.

٩- البدء بتأسيس قسم نسائي متكامل يعنى بالإشراف على عمل الأمن النسائي .

 ١٠ هيكلة وحدة السلامة والأمن الجامعي بما يتناسب مع طبيعة ومهام الوحدة .

١١- تنظيم العمل الإداري والانتهاء من أرشفة جميع المعاملات إلكترونيا، واستحداث ملفات إلكترونية نخص الأفراد لتسهيل رصد البيانات .



التحديات

أولاً: تعدد مقرات الجامعات الناشئة وتباعدها وضعف كفاءتها .

تعد هذه الصعوبة من أكبر الإشكالات التي تواجه الجامعات الناشئة في مجال الأمن والسلامة حيث أن السمة الغالبة على الجامعات الناشئة هو التباعد الجغرافي في المقرات ، ولا شك أن هذا أوجد صعوبة في توفير الكوادر من جهة وفي صعوبة التواصل المقرات المتباعدة من جهة أخرى ، كما أوجد صعوبة في إمكانية تطوير الكوادر العاملة في مجال الأمن والسلامة من جهة ثالثة.

ثانياً: الارتباط الإداري والفني للمنسوبين:

■ عمل السلامة والأمن الجامعي يتطلب ارتباط حراس ومراقبي الأمن والسلامة بها فنياً وإدارياً حتى تتمكن من تنظيم العمل بشكلٍ مباشر، وحيث أن الوضع الحالي يكمن في ارتباطهم (بعضهم) فنياً بالوحدة دون الإداري، مما يسبب عدم وضوح في الصلاحيات والمهام المناطة بوحدة السلامة والأمن الجامعي والمرجع الإداري للموظف.

- التحديات

ثالثًا: نقص الكوادر الإدارية والفنية وضعف التأهيل لمن هم في الخدمة :

تعد هذه الصعوبة من أكبر الصعوبات التي تعاني منها الجامعات الناشئة في جانب الأمن والسلامة، وذلك لأسباب مختلفة أهمها ضعف الإقبال من طالبي العمل على الالتحاق بوظائف الأمن والسلامة بسبب تدني الأجور للوظائف المتعلقة بهذا المجال.

كما أن من يلتحق بالعمل في هذه المجالات يعد من ضعيفي التأهيل والتدريب، وهو الأمر الذي ولد نقصاً في الكوادر بشكل عام ، وكذلك ضعف التأهيل لمن هم على رأس العمل بهذا المجال

رابعًا: تسرب الموظفين:

يعاني قطاع السلامة والأمن الجامعي من تسرب العاملين فيه بشكل مستمر، حيث يبحث من يلتحق في هذا القطاع عن فرص وظيفية أفضل، وبمجرد تحقق هذه الفرصة لأي من العاملين في إدارة السلامة والأمن الجامعي فإنه يغادرها الأمر الذي يسبب تسرب العاملين في هذ القطاع المهم، وعلى الرغم من أن الجامعة تحاول الحد من معدل الاستقالات في العمل بعدد من الإجراءات مثل زيادة الرواتب، وتحديد موعد ثابت لاستلامها، وعدم تغيير موقع أو وقت العمل للفرد إلا في حالات محددة، وإيضاح التسلسل الإداري للفرد وتسمية المشرف عليه وتحديد عمله قبل توظيفه. إلا أن هذه المشكلة لا تزال قائمة مما يحتم إيجاد حلول ناجعة لها.

التحديات

خامساً: سياسات وإجراءات :

عدم وجود هيكلة واضحة لإدارة ملفات السلامة والأمن داخل الجامعات الناشئة بسبب حداثة التنظيم الإداري وقلة الخبرات.



الأمن النسائي

•الجامعات الناشئة في الغالب تحوي العديد من الكليات النسائية، بل إن معظمها كانت نواته هذه الكليات، ولا شك أن وجود هذه الكليات يعني وجود الطالبات، وهو أمر يحتم الاهتمام بجانب توفير الأمن والسلامة لهذه الفئة من الطلبة.

•وبسبب ندرة من يرغب من العناصر النسائية العمل في مجال الأمن والسلامة شكل هذا صعوبة حاولت الجامعة جاهدة للتغلب عليها .



الحلول القترحة

1- الدعوة إلى الاهتمام بإنشاء البنية التحتية لإدارات ووحدات الأمن والسلامة في الجامعات، وجعل ذلك أولوية في ميزانيات الجامعات الناشئة.

٢- الاهتمام بمسألة التوظيف في مجال الأمن والسلامة، بحيث ينظر في إيجاد صيغة عمل مناسبة وجاذبة، وعدم الاكتفاء بالتوظيف على البنود، أو على قطاع الشركات وذلك لاستقطاب الكوادر الفاعلة، وللحد من هجرة الكوادر أيضاً من مجالات الأمن والسلامة في الجامعات.

الحلول القترحة

- ٣- السعي إلى تفعيل القرارات الصادر من وزارة التعليم العالي بخصوص الاهتمام بمشاريع السلامة والأمن الجامعي.
- ٤- العمل على وضع رؤية مشتركة لإدارات ووحدات الأمن والسلامة في الجامعات الناشئة يتم من خلالها تغطية مقرات الجامعة الحالية والمستقبلية، وكذلك الاستقطاب والتدريب.
- ٥- دعم إدارات نسائية في مجال الأمن والسلامة ، وإيجاد الحوافز البيئية والوظيفية التي يتم من خلالها استقطاب الكوادر النسائية المدربة للعمل في هذا القطاع .

شكرا على حسن استماعكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،،